

الفصول العشرة

[124] ولم يكن لمريم عليها السلام نبوة ولا رسالة، لكنها كانت من عباد الله الصالحين المعصومين من الزلات. وأخبر سبحانه أنه أوحى إلى أم موسى: أن أرضعيه فإذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين (1). والوحي مع جزء من جملة معجزات الانبياء عليهم السلام، ولم تكن أم موسى عليها السلام نبية ولا رسولة، بل كانت من عباد الله البررة الاتقياء. فما الذي ينكر من إظهار علم يدل على عين الامام ليتميز به عن سواه، لولا أن مخالفينا يعتمدون في حجاجهم لخصومتهم (2) الشبهات المضمحللات. فصل: وقد أثبت في كتابي المعروف بـ [الباهر من المعجزات (3) ما يقنع من أحب معرفة دلالتها والعلم بموضوعها والغرض في إظهارها على أيدي أصحابها، ورسمت منه جملة مقنعة في آخر كتابي المعروف بـ [الايضاح. فمن أحب الوقوف على ذلك فليلتزمه في هذين الكتابين، يجده على ما يزيل شبهات الخصوم في معناه إن شاء الله تعالى.

(1) القصص 28: 7. (2) ر: لخصومتهم. (3) وسماه النجاشي في رجاله: 401 بالزاهر من المعجزات. وهو يبحث عن معجزات الانبياء والائمة، واثبت فيه ان المعجز غير مختص بالانبياء، وهذا الكتاب لا اثر له الان. (*) أصحابها، ورسمت منه جملة مقنعة في آخر كتابي المعروف بـ [الايضاح. فمن أحب الوقوف على ذلك فليلتزمه في هذين الكتابين، يجده على ما يزيل شبهات الخصوم في معناه إن شاء الله تعالى.

(1) القصص 28: 7. (2) ر: لخصومتهم. (3) وسماه النجاشي في رجاله: 401 بالزاهر من المعجزات. وهو يبحث عن معجزات الانبياء والائمة، واثبت فيه ان المعجز غير مختص بالانبياء، وهذا الكتاب لا اثر له الان.
